



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس المائة و الخامس و العشرون

استصحاب الحكم المعلق

الاستصحاب في الحكم المعلق، حيث يشك المكلف في بقاء الجعل أو المجعول، مثل الشك في بقاء حرمة العصير العنبي بعد ذهاب الثلثين بغير النار. في حالة أخرى، قد يكون الشك في قضية شرطية، كما في حرمة العنب إذا غلي، والشك في حرمة الزبيب عند غليه. يُقترح إجراء استصحاب على هذه القضية الشرطية، ولكن المحقق النائيني ينكر جريان الاستصحاب لأنه يعتبر أن الجعل والمجعول هما فقط ما يتوفر في الحكم الشرعي. التطبيقات الثانية تتعلق بالاستصحاب في الأمور التدريجية، حيث قد يشك في بقاء الحركة أو التدريجيات. رغم أن بعض الآراء ترفض استصحاب الأمور التدريجية، إلا أنه يمكن إجراء الاستصحاب إذا نظرنا إلى التدريجيات بوصفها وحدة مستمرة.